

جامعة جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

محاضرات قضايا راهنة

الأستاذة ركوك خولة

المحاضرة الثانية: المعالجة الإعلامية للقضايا والأزمات قدمت يوم: 17 فيفري 2024

تلعب وسائل الإعلام دورا حاسما في تشكيل الرأي العام والتأثير على إدراك الجمهور للقضايا والأزمات المختلفة. فالطريقة التي تُعالج بها الوسائل الإعلامية الأحداث، سواء كانت سياسية، اقتصادية، اجتماعية، أو بيئية، تؤثر بشكل مباشر على فهم الجمهور لها وتفاعلهم معها.

1. تحديد مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم المعالجة:

تعرف على أنها ممارسة أمر ما والتجريب عليه والانشغال به عن قرب وكثب ومزاولته بالطرق المباشرة بغية الوصول إلى نتائج الممارسة.

وعرفها الدكتور عمارة نجيب " كل نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة من خلال أدوات وسائل الإعلام ونشر الظاهرة ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية بقصد التأثير، كما عرفه ابراهيم امام بأنه نشر الحقائق والأخبار والأفكار والآراء بوسائل الإعلام المختلفة.

2. مفهوم المعالجة الإعلامية:

هي معالجة المضامين والرسائل التي تبث عبر وسائل الاتصال الجماهيري المختلفة سمعية كانت أم بصرية والإلكترونية، وذلك من أجل الكشف عن تأثيرات تلك المضامين على الرأي العام، ويتم استخدام أساليب واستراتيجيات إعلامية مختلفة في معالجة القضايا والأزمات التي يتم تغطيتها اعلاميا.

3. مفهوم إعلام الأزمة:

هو ذلك النوع من التغطية الإعلامية المخصص لمعالجة الأزمات الطارئة والمفاجئة التي تؤثر على المجتمعات والدول، يهدف إلى تقديم المعلومات الدقيقة والموثوقة في الوقت المناسب، للمساهمة في توجيه الرأي العام، واحتواء الدعايات، وتقليل التأثيرات السلبية للأزمة.

II. **مراحل معالجة الاعلام للأزمات:** تمر أي تغطية إعلامية للأزمة بمجموعة من المراحل تتمثل في ما يلي:

المرحلة الأولى: مرحلة جمع المعلومات.

المرحلة الثانية: مرحلة تفسير المعلومات.

المرحلة الثالثة: مرحلة نشر المعلومات.

المرحلة الرابعة: المرحلة الوقائية.

III. **دور الإعلام خلال الأزمات**

يعمل الاعلام على تغطية الأزمة منذ بدايتها حتى نهايتها فهو يسعى بشكل كبير لمعرفة مستجدات القضية ونقلها للجمهور من أجل احداث التأثير فيه ولذلك يمر الاعلام في تغطيته للأزمة بمراحل نذكرها كما يلي:

1. دور الإعلام قبل حدوث الأزمة.

2. دور الإعلام أثناء الأزمة.

3. دور الإعلام بعد الأزمة.

خاتمة:

من خلال عرضنا للمراحل التي يمر بها الاعلام في معالجته للأزمة، تبقى المعالجة الإعلامية للأزمات مسؤولية كبيرة تتطلب استراتيجيات مدروسة، وتعاوننا بين الإعلام والجهات المعنية، لضمان دور إيجابي يساهم في استقرار المجتمعات وإدارتها للأزمات بوعي ومسؤولية.